

استنكرت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي الأعمال القتالية التي تدور في مدينتي بنغازي وطرابلس العاصمة، محذرة من تعريض البلاد للتدخل الأجنبي.

وقالت رئاسة الأركان في بيان لها اليوم الأربعاء: إن "الأعمال الحربية العنيفة التي تجري في مدينتي بنغازي (شرق) وطرابلس (العاصمة) وضعت البلاد أمام احتمال كبير لتدخل خارجي تفقد فيه ليبيا سيادتها وكرامة شعبها الذي يرفض التدخل الأجنبي".

واستنكر العقيد على الشخي المتحدث باسم رئاسة الأركان، الأعمال القتالية التي تدور رحاها في بنغازي وطرابلس، مؤكدة أنها إجراءات أحادية يتم التخطيط لها وتنفيذها دون الرجوع إلى مؤسسات الدولة الشرعية.

ولفت البيان، الذي وصل الأناضول نسخة منه، إلى أن "هذه الأعمال تعتبر مقدّمة لحرب أهلية وتهدد الوحدة الوطنية وأهداف ثورة 17 فبراير(شباط 1102)" التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي.

وكلفت رئاسة الأركان، في بيانها، أمر الغرفة الأمنية المشتركة في بنغازي، العقيد عبد الله السعيطي، بـ"تشكيل قوة لبطء الأمن داخل المدينة والسيطرة على مطار بنينة والقاعدة الجوية ومنع إقلاع وهبوط الطائرات والتصدي لجميع العمليات الإرهابية"، مطالبة القوات الخاصة وكتائب الثوار المنضوية تحت رئاسة الأركان بالالتحاق بالغرفة.

كما طالبت رئاسة الأركان، في بيانها، الحكومة الليبية ووزارة الدفاع بـ"توفير كافة الاحتياجات لتنفيذ هذه الواجبات"، مشيدة في الوقت ذاته بالجهود التي يبذلها الحكماء ورجال المصالحة لوقف القتال في مدينة طرابلس.

ودعت رئاسة الأركان كافة المتقاتلين إلى التوقف عن القتال والعودة من أجل إعادة بناء هذه القوات وتأسيس قوة وطنية واحدة تعمل من أجل تأمين البلاد.

وتعاني عدة مدن ليبية من تردي الأوضاع الأمنية على رأسها بنغازي (شرق) التي تشهد بوتيرة شبه يومية تبادلاً لإطلاق الصواريخ والقذائف بين قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر والوحدات العسكرية الموالية له من جهة وبين كتائب الثوار المسلحة وتنظيم أنصار الشريعة من جهة أخرى.

كما وقعت اشتباكات مسلحة صباح أول أمس الاثنين بين قوات اللواء 319 التابع للجيش الليبي مدعوماً من وحدات قوات الصاعقة وبين مسلحين تابعين لتنظيم أنصار الشريعة الجهادي في منطقة بوعطني بمدينة بنغازي قبل أن تتجدد تلك الاشتباكات مساء اليوم ذاته في المنطقة ذاتها لتسفر عن سقوط 30 قتيلًا و68 جريحًا، بحسب محمد المصراتي، مدير مكتب الإعلام بالهلال الأحمر الليبي للأناضول.

واليوم الأربعاء، أعلن تنظيم أنصار الشريعة أن الاشتباكات أفضت إلى سيطرتهم الكاملة على معسكر اللواء 913 وكتيبة 36 الصاعقة التابعتين للجيش في المدينة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/07/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com